

¹وَأَتَقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَسَكَنَ
بَيْنَ قَادِشٍ وَشُورَ، وَتَعَرَّبَ فِي جَرَارَ. ²وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ
سَارَةَ امْرَأَتِهِ، هِيَ أُخْتِي. فَأَرْسَلَ أَبِيمَالِكُ مَلِكَ جَرَارَ
وَأَخَذَ سَارَةَ. ³فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَبِيمَالِكِ فِي خُلُمِ اللَّيْلِ وَقَالَ
لَهُ، هَا أَنْتَ مَيِّتٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا
مُتَزَوِّجَةٌ بِبَعْلٍ. ⁴وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَبِيمَالِكُ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيْهَا.
فَقَالَ، يَا سَيِّدُ، أُمَمَةٌ بَارَّةٌ تَقُولُ. ⁵أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي إِنَّهَا
أُخْتِي، وَهِيَ أَيْضًا نَفْسُهَا قَالَتْ هُوَ أَخِي. بِسَلَامَةٍ قُلِي
وَتَقَاوَةً بَدَيْتُ فَعَلْتُ هَذَا. ⁶فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْخُلُمِ، أَنَا
أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةٍ قُلِيكَ فَعَلْتَ هَذَا. وَأَنَا أَيْضًا
أَمْسَكْتُكَ عَنْ أَنْ تُخْطِئَ إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَمْ أَدْعُكَ
تَمَسُّهَا. ⁷فَالآنَ رُدَّ امْرَأَةَ الرَّجُلِ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّيَ لَأَجْلِكَ
فَتَحْيَا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَرُدُّهَا، فَأَعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ،
أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ. ⁸فَبَكَرَ أَبِيمَالِكُ فِي الْغَدِ وَدَعَا جَمِيعَ
عَبِيدِهِ، وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ. فَخَافَ
الرَّجَالُ جِدًّا. ⁹ثُمَّ دَعَا أَبِيمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ، مَاذَا
فَعَلْتَ بِنَا، وَمَاذَا أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَيْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
مَمْلَكَتِي خَطِيئَةً عَظِيمَةً. أَعْمَالًا لَا نُعْمَلُ عَمِلْتَ
بِي. ¹⁰وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لإِبْرَاهِيمَ، مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمِلْتَ
هَذَا الشَّيْءَ. ¹¹فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، إِنِّي قُلْتُ، لَيْسَ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ الْبَرَّةِ، فَيَقْتُلُونِي لِأَجْلِ
امْرَأَتِي. ¹²وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهَا
لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً. ¹³وَحَدَّثْتُ لَهَا أَنَا هِنِي
اللَّهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا، هَذَا مَعْرُوفُكَ الَّذِي
تَصْنَعِينَ إِلَيَّ، فِي كُلِّ مَكَانٍ تَأْتِي إِلَيْهِ قَوْلِي عَنِّي هُوَ
أَخِي. ¹⁴فَأَخَذَ أَبِيمَالِكُ عَنَّمَا وَتَعَرَّأَ وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا
لِإِبْرَاهِيمَ، وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ. ¹⁵وَقَالَ أَبِيمَالِكُ، هُوَذَا
أَرْضِي قُدَّامَكَ. اسْكُنْ فِي مَا حَسَنَ فِي عَيْتِكَ. ¹⁶وَقَالَ
لِسَارَةَ، إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ أَلْفًا مِنَ الْفِصَّةِ. هَا هُوَ لَكَ
غِطَاءٌ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ،
فَأَنْصِفْتُ. ¹⁷فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ، فَشَقَى اللَّهُ أَبِيمَالِكَ
وَأَمْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدُنَ ¹⁸لَأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَعْلَقَ كُلَّ
رَجَمٍ لِبَيْتِ أَبِيمَالِكِ بِسَبَبِ سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ.